فهناك إن ترما يشين فواره ... كرما وإن ترما يزين فأفشه

ومن استحق الارتقاء فرقه ... ومن استحط فحطه في حشه

واعلم بأن التبر في عرق الثرى ... خاف إلى أن يستثار بنبشه

وفضيلة الدينار يظهر سرها ... من حكه لا من ملاحة نقشه

ومن الغباوة أن تعظم جاهلا ... لصقال ملبسه ورونق رقشه

أو أن تهين مهذبا في نفسه ... لدروس بزته ورثة فرشه

ولكم أخي طمرين هيب لفضله ... ومفوف البردين عيب لفحشه

وإذا الفتى لم يغش عارا لم تكن ... أسماله إلا مراقي عرشه

ما إن يضر العضب كون قرابه ... خلقا ولا البازي حقارة عشه

تم

ثم ما عتم أن استوقف الملاح * وصعد من السفينة وساح * فندم كل منا على ما فرط في ذاته * وأغضى جفنه على قذاته * وتعاهدنا على أن لا نحتقر شخصا لرثاثة برده * وأن لا نزدري سيفا مغمدا في غمده

المقامة الثالثة والعشرون وتعرف بالشعرية

حكى الحرث بن همام * قال نبا بي مألف الوطن * في شرخ الزمن * لخطب خشيت حيفه * وخوف غشيته * فأرقت كأس الكرى * ونفضت ركاب السرى * وجبت في سيري وعورا لم تدمثها الخطى * ولا اهتدت إليها القطا * حتى وردت حمى الخلافة * والحرم العاصم من المخافة * فسروت إهاب الروع واستشعاره * وتسربلت لباس الأمن وشعاره * وقصرت همي على لذة أجتنيها * وملحة أجتليها

فبرزت

Copyright © King Saud University